

اتجاهات طلبة جامعة نزوى نحو التعليم عن بعد في مقرر الحضارة
الإسلامية والتحديات التي يواجهونها.

*Attitudes of Nizwa University students towards distance
education in the Islamic Civilization course and the
challenges they face.*

ناصر بن سليم بن ناصر المزيدي

أستاذ مساعد قسم التربية والعلوم الإنسانية
كلية العلوم والآداب
جامعة نزوى - سلطنة عمان

عبد العزيز بن عباس الصبحي

رئيس قسم بوزارة التربية والتعليم
سلطنة عمان

المجلة العلمية لكلية التربية النوعية - جامعة دمياط
عدد (٩) - يونيو ٢٠٢٤

اتجاهات طلبة جامعة نزوى نحو التعليم عن بعد في مقرر الحضارة الإسلامية والتحديات التي يواجهونها.

الملخص:

هدفت البحث الحالي إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة نزوى الذين يدرسون مقرر الحضارة الإسلامية نحو التعلم عن بعد والتحديات التي يواجهونها. ولتحقيق هدف البحث تم استخدام المنهج الوصفي، تكونت عينة البحث من ٢٠١ طالباً وطالبة من كليات جامعة نزوى الأربع والذين يدرسون مقرر الحضارة الإسلامية في فصل الخريف ٢٠٢٣ عن بعد. وللإجابة عن أسئلة البحث تم بناء مقياس الاتجاهات والتحديات بالاستفادة من الأدب التربوي. أظهرت نتائج البحث أن الطلبة يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو التعلم عن بعد بمتوسط (٣,٤٩) وبمستوى موجب مرتفع، وأن الطلبة يعانون من بعض التحديات الخاصة بالتعلم عن بعد بمتوسط (٣,٠٨) ومستوى متوسط. كما أظهرت نتائج البحث عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في الاتجاهات والتحديات نحو التعلم عن بعد تعزى لمتغيرات الجنس، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي. بينما توجد فروق دالة إحصائية في التحديات التابعة لمتغير نوع الجهاز المستخدم وجاءت لصالح الهاتف الذكي. وعلى ضوء نتائج البحث تمت التوصية بضرورة عمل دورات تدريبية للأساتذة وللطلبة على منصات التعلم عن بعد، وبضرورة إيجاد منصة تعليمية خاصة بجامعة نزوى.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، جامعة نزوى، الحضارة الإسلامية.

المقدمة

شهد العالم في السنوات الاخيرة تطورات تكنولوجية وتقنية ومعرفيه سريعه مما انعكس ذلك على الانفتاح على الثقافات المختلفة، وترتب على ذلك وجود ضرورة ملحة لتطوير سياسة التعليم وأساليب التعلم لتتواءم مع المتغيرات التكنولوجية ووسائل الاتصال الحديثه والاتجاهات العالمية في اساليب التعليم والتعلم من التعليم والتعلم المتزامن الى اللامتزامن فظهر ما يسمى بالتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد ومنصات التعليم وغيرها. لذا نرى في ظل الثورة التقنية والمعلوماتية ضرورة تطوير منظومة التعليم التقليدي في مؤسسات التعليم العالي والانتقال الى التعليم المفتوح واللامتزامن واستخدام نظم التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد باستخدام التكنولوجيا.

وأثبتت جائحة كورونا أن البنى التحتية في جامعات وكليات مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان لديها من الكفاءات البشرية القادرة على ادارة وتطبيق النظم الحديثه في أساليب التعلم والتعليم وتقومه، حيث استطاعت هذه المؤسسات خلال الجائحة أن تقدم تعليماً يعتمد على آخر ما توصلت إليه التقنيات الحديثه وبأساليب تجعل الطلبة يتعلمون وهم في بيوتهم ويكتسبون المعارف والمهارات والقيم وهم في أي مكان يتواجدون فيه من خلال هواتفهم النقالة، أو حواسيبهم، أو أجهزتهم اللوحية.

وتعد جامعة نزوى أحد مؤسسات التعليم العالي الرائدة في سلطنة عمان والمهتمة بالابتكار والتطوير في مجال التعليم والتعلم والبحث العلمي من خلال توفير البيئة التكنولوجية لتفعيل التعليم والتعلم لطلبتها ومنها التعليم عن بعد، فقامت بتقديم العديد من المقررات على شكل تعليم عن بعد بشكل جزئي ومن ضمن تلك المقررات مقرر الحضارة الإسلامية. حيث يعد مقرر الحضارة الإسلامية أحد مقررات متطلبات الجامعة وعلى جميع طلبة الجامعة أن يدرسه.

مشكلة البحث:

لقد ألفت جائحة كورونا بظلالها على جميع جوانب الحياة المختلفة، الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، وقامت الدول بأخذ خطوات جبارة وأساسية لكيلا تتأثر بها، ومن ضمن تلك الجهود والخاصة بالتعليم، عمل منصات تعليمية لكي يقوم من خلالها الطلبة بتلقي المعارف والمهارات والقيم، وتدريب الأساتذة والطلبة على استخدام تلك المنصات ثم إكمال مسيرة التعليم. والمتتبع والمعايش للجهود الكبيرة التي بذلت أثناء الجائحة سيدرك أن ما تم اكتسابه من مهارات خاصة بالتعليم عن بعد سواء من قبل الأساتذة أو الطلبة في فترة وجيزة يُعد بمثابة معجزة. وكانت الوزارات الخاصة بالتربية والتعليم في كل دول العالم تحاول أن تستخدم التعليم عن بعد كبديل آخر للتعليم، ولكنها كانت تواجه تحديات كثيرة، وربما

مجيء جائحة كورونا اختصر الطريق لتطبيق التعليم عن بعد وتنفيذه بكل ما احتواه من إيجابيات وسلبيات. وفي هذا الجانب أجريت العديد من الدراسات الخاصة بتبيان أهمية التعليم عن بعد وإيجابياته وسلبياته والتحديات الخاصة به قبل الجائحة ومن تلك الدراسات دراسة (Leontyeva, 2018) ودراسة (Sadeghi, 2019) واللتان وضحتا أهمية تطبيق التعلم عن بعد، كما بينتا إيجابياته وسلبياته والتحديات التي تبرز من خلال تطبيقه. كما أجريت العديد من الدراسات أثناء الجائحة نفسها لترى نتائج التطبيق الفعلي للتعلم عن بعد ومن تلك الدراسات دراسة الحجري والفارسي (٢٠٢٢)، ودراسة كاظم (٢٠٢١) واللتان أوضحتا التحديات التي تواجه الطلبة في التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا.

واستمرارا للجهود المبذولة في تقديم بعض المقررات بشكل تعليم عن بعد وفي حدود النسبة المسموح بها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار في سلطنة عمان فقد سعى قسم التربية والدراسات الإنسانية بجامعة نزوى إلى تقديم مقرر الحضارة الإسلامية على حسب هذا النهج. وتحددت مشكلة البحث في التعرف على اتجاهات طلبة جامعة نزوى الذين يدرسون مقرر الحضارة الإسلامية بنظام التعليم عن بعد نحو استخدام التعليم عن بعد وتحديد التحديات التي يواجهونها، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس والذي يقول: **ما اتجاهات طلبة جامعة نزوى نحو التعليم عن بعد في مقرر الحضارة الإسلامية والتحديات التي يواجهونها؟**

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

أسئلة البحث:

- (١) ما اتجاهات طلبة جامعة نزوى الذين يدرسون مقرر الحضارة الإسلامية بنظام التعليم عن بعد نحو استخدام التعليم عن بعد؟
- (٢) ما التحديات التي تواجه طلبة جامعة نزوى الذين يدرسون مقرر الحضارة الإسلامية بنظام التعليم عن بعد؟
- (٣) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، المعدل التراكمي، نوعية الجهاز المستخدم) في التعليم عن بعد لمقرر الحضارة الإسلامية بالنسبة لمتغير الاتجاهات؟
- (٤) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، المعدل التراكمي، نوعية الجهاز المستخدم) في التعليم عن بعد لمقرر الحضارة الإسلامية بالنسبة لمتغير التحديات؟

فرضيات البحث:

- (١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، المعدل التراكمي، نوعية الجهاز المستخدم) في التعليم عن بعد لمقرر الحضارة الإسلامية بالنسبة لمتغير الاتجاهات.
- (٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، المعدل التراكمي، نوعية الجهاز المستخدم) في التعليم عن بعد لمقرر الحضارة الإسلامية بالنسبة لمتغير التحديات.

أهداف البحث:

يهدف البحث الى:

- التعرف على الاتجاهات والتحديات لدى طلبة جامعة نزوى الذين يدرسون مادة الحضارة الإسلامية عن بعد من وجهة نظرهم.
- الكشف عن إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتعليم عن بعد تعزى لمتغيرات الجنس والسنة الدراسية والمعدل التراكمي ونوعية الجهاز المستخدم بالنسبة لمتغيرات الاتجاهات والتحديات.

أهمية البحث:

- تمكن جامعة نزوى من معرفة الاتجاهات والتحديات التي يواجهها الطلبة في تطبيق نظام التعليم عن بعد لايجاد حلول للتغلب عليها.
- معرفة إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لواقع التعليم عن بعد تعزى لمتغير (الجنس، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي ونوعية الجهاز المستخدم) بالنسبة للاتجاهات والتحديات.

حدود البحث:

- الحدود البشرية: طلبة جامعة نزوى الذين يدرسون مادة الحضارة الإسلامية عن طريق التعلم بعد.
- الحدود المكانية: جامعة نزوى.
- الحدود الزمانية: فصل الخريف من العام الأكاديمي ٢٠٢٣م.
- الحدود الموضوعية: مقرر الحضارة الإسلامية.

مصطلحات البحث:

التعليم عن بعد: عرفت اليونسكو (٢٠٢٠؛ ص ١٤) "التعليم عن بعد هو عملية نقل المعرفة الى المتعلم في موقع أقامته او عمله بدلا من انتقال المتعلم الى المؤسسة التعليمية وهو مبنى على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة".

ويعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه ذلك التعليم الذي يحصل عليه طلبة جامعة نزوى في مقرر الحضارة الإسلامية باستخدام الشبكة العنكبوتية، بحيث يتلقى الطالب المعارف والمهارات والقيم وهو يستخدم أحد الأجهزة الحاسوبية أو المحمولة المعدة لذلك في وقت معين ومن أستاذ معين دون أن يكون الأستاذ والطالب في غرفة صفية واحدة.

الاتجاهات: يعرف المعجم الموحد لمصطلحات الإشراف التربوي الاتجاه بأنه: "حالة ثابتة نسبياً تعبر عن الآراء والاهتمامات أو الاستجابة المتوقعة والناجمة عن أنواع محددة من الخبرات والاستعدادات لدى الفرد". (THE UNIFIED DICTIONARY OF EDUCATIONAL SUPERVISIONTERMS, 2020,9)

وتعرّف إجرائياً الاتجاهات في هذا البحث بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الاتجاهات نحو التعليم عن بعد.

التحديات:

يعرفها الباحثان التحديات إجرائياً بأنها مجموعه من الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية والتقنية والتعليمية التي تحد من جودة تعلم طلبة مادة الحضارة الاسلاميه بكفاءه عالية للمادة وتسهم في تقليل استيعابهم لها.

مقرر الحضارة الإسلامية: هو مقرر الحضارة الإسلامية يدرس في جامعة نزوى وهو أحد مقررات متطلبات الجامعة حيث يتحتم على جميع طلبة الجامعة دراسته.
الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الاتجاهات:

تعريف الاتجاهات:

يعرف اللقاني والجمل (٢٠٠٣) الاتجاه بأنه حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيراً دينامياً على استجابة الفرد تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة سواء أكانت بالرفض أو الإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات. ويعرف عدس وتوق (٢٠٠٩) الاتجاه بأنه يمثل حالة أو وضعاً نفسياً عند الفرد (Orientation) يحمل طابعاً إيجابياً أو سلبياً تجاه شيء، أو موقف، أو فكرة أو ما شابه مع استعداد للاستجابة بطريقة محددة مسبقاً نحو مثل هذه الأمور أو كل ما له صلة بها.

في حين يعرفه زيتون (٢٠١٤، ١٠٩) "بأنه مجموعة من المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية التي تتصل باستجابة الفرد نحو قضية أو موضوع أو موقف وكيفية تلك الاستجابة من حيث القبول والرفض".

مكونات الاتجاهات:

- يشير الأدب التربوي والنفسي إلى أن الاتجاهات لها ثلاث مكونات متداخلة ومترابطة ومتكاملة، وهي:
١. المكون المعرفي: يشير هذا المكون إلى أسلوب شعوري عام، بحيث يبني اتجاه الفرد على ما لديه من معارف ومعتقدات، ويمثل بعضها معارف صحيحة ثابتة والبعض الآخر غير صحيح، وكلها تؤلف البعد المعرفي للاتجاه. حيث يتمثل هذا الجانب في أفكار الفرد ومعلوماته والحقائق المرتبطة بالاتجاه. ويعتمد المكون المعرفي للاتجاه على طبيعة الخبرات التي تراكمت عند الفرد أثناء احتكاكه بعناصر بيئته المادية والاجتماعية. ولا يكون الفرد اتجاهات حيال موضوع ما إلا إذا كان لديه معرفة عنه، وقد يكون مصدر تلك المعرفة عقيدة أو سلطة أو خرافة. وفي هذه البحث يعد التعليم عن بعد هو المكون المعرفي الذي يبني الطلبة عنه المعارف والمعتقدات التي من خلالها يكونون الأفكار والمعلومات والحقائق المرتبطة باتجاهاتهم نحوها.
 ٢. المكون العاطفي: يرتبط هذا المكون بالجوانب الانفعالية نحو موضوع الاتجاه. ويتمثل المكون في مشاعر الحب أو الكره التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه. وهذا المكون هو المؤثر على قبول أو رفض أو المحايدة للاتجاه، وهنا تتوقف طبيعة شعور الفرد على العلاقة بين موضوع الاتجاه وأولويات الفرد وأهدافه التي يراها مهمة من وجهة نظره، فيكون شعور الفرد إيجابياً نحو الموضوع إن كان يحقق أهدافه، وسلبياً إن لم يحققها.
 ٣. المكون السلوكي: يشير المكون السلوكي إلى الخطوات الإجرائية التي ترتبط بالتصرفات والاستعدادات السلوكية التي يؤتيها الفرد بالفعل نحو موضوع ما. حيث يتم ترجمة المكونات المعرفية والعاطفية إلى أفعال من خلال المكون السلوكي. فقد يمتلك شخص ما معلومات وفيرة عن موضوع ما (المكون المعرفي)، غير أنه لا يشعر حياله برغبة قوية (المكون العاطفي) تؤدي به إلى اتخاذ أي عمل حياله (المكون السلوكي).

ثانياً: التعليم عن بعد:

بدأ التعليم عن بعد في العصر الحديث، قبل أكثر من مئتي عام، وكانت البداية عام ١٧٣٩م (على يد جالب فيليب Philips Caleb) حيث كان يقدم درسا اسبوعيا عبر صحيفة (Correspondence Class) ؛ وقامت جامعة بنسلفانيا (Pennsylvania) في عام ١٩٢٢ بتقديم مقررات عبر الاذاعة المسموعة لطلبتها؛ وقدمت جامعة ستانفورد (Stanford) مقررات لطلبة كلية الهندسة عبر جهاز التلفاز في عام ١٩٦٨م؛ ثم بدأ ادخال وتوظيف الحاسب في التعليم في عام ١٩٨٢ م.

ومع نهاية العقد الاخير من القرن العشرين وبداية الألفية الثانية بدأ توظيف شبكة الانترنت في إدارة التعليم وظهر ما يسمى ب (LMS) وفي عام ٢٠٠٢ أطلق معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا مبادرة المقررات المفتوحة (Ware Course Open MIT) ٢٠٠٠ مقرر مجاني يستفيد من ٦٥ مليون مستفيد من ٢١٥ دولة) ، ثم أكاديمية خان عام ٢٠٠٨ (٧١ مليون مستخدم) ليبدأ عصر التعلم المفتوح والمنصات التعليمية. (اليونسكو، ٢٠٢٠).

وقد فرضت العديد من المنصات التعليمية نفسها في ظل التعليم عن بعد مثل منصة مدرستي (School Madrasati) ومايكروسوفت تيمز Microsoft teams ، ومايكروسوفت فورمز Microsoft forms ، وبلانك بورد Blackboard ، كالسيرا ، زوم Zoom ، جو تو ويبينر GoToWebinar ، جوجل كلاس روم Google room class ، إدمودو Edmodo ، وغيرها من المنصات التعليمية المستخدمة في التعليم عن بعد والتي وجدت أقبالاً شديداً من قبل المؤسسات التعليمية وجميعها تتيح التفاعل بين المعلم والطلاب بالصورة والصوت وعرض المحتوى الدراسي والحوار والنقاش وتقديم الاختبارات الالكترونية وتصحيحها مع إمكانية حفظ المقررات الدراسية والمحاضرات وورش العمل والرجوع اليها من قبل الطلبة في زمان ومكان. (الحجري والفارسي؛ ٢٠٢٢).

ويتميز التعليم عن بعد بقلّة التكاليف والانفاق، والمرونة في التعليم، وإمكانية التعلم في أي زمان ومكان حيث إن التعلم عن بعد بأماكن المتعلم أن يختار الزمان والمكان الذي يناسبه، كما يخدم الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة ويعزز لدى الطلبة الانضباط الذاتي. ويتصف التعليم عن بعد بعدة خصائص من أهمها تباعد بين المتعلم والمعلم في عملية التدريس من حيث الزمان والمكان واستخدام وسائل اتصال متعددة ومتنوعة وتوظيف تكنولوجيا الاتصالات وتقنية المعلومات، ووجود مؤسسة تعليمية محدده ومعترف بها مسؤوله عن عملية التعليم والتعلم، وحرية المتعلم في اختيار الوقت والمكان المناسب لتعلمه. (رمضان، ٢٠٢٠)

تحديات التعليم عن بعد

وترى (بغدادى، ٢٠١٥) أن هناك بعض التحديات للتعليم عن بعد من مثل الاحتياج المستمر للتدريب، والتخوف من الاختراقات والتهكير للبيانات والمعلومات، واحتياج التعلم عن بعد لمتطلبات ومعدات تقنية وتطبيقات رقمية قد يصعب توفرها لارتفاع التكاليف المالية، واعتماد التعلم عن بعد على الرقابة الذاتية للمتعلم، والحد من اكتساب المهارات الاجتماعية، وقلّة الوعي لدى المجتمع بالتعلم عن بعد وإمكانياته مما ترتب على وجود اتجاه سلبي نحوه.

ثالثاً: مقرر الحضارة الإسلامية:

يعد مقرر الحضارة الإسلامية في جامعة نزوى من المقررات التي يدرسها جميع الطلبة بغض النظر عن اختلاف تخصصاتهم، حيث يتم طرح المقرر على مدار الفصول الثلاثة من كل سنة (الربيع والخريف والصيف). ويرمز للمقرر برمز (HIST150) والمقرر ليس له متطلبات سابقة ولا متطلبات مصاحبة له. وللمقرر وزن نسبي بثلاث ساعات معتمدة، ويتفاوت عدد المسجلين بالمقرر من فصل لآخر، ولكن يمكن القول إن عددهم يتجاوز ١٠٠ طالب وطالبة في كل فصل دراسي حيث يتم فتح ما يقارب خمس شعب للمادة في كل فصل. ويتضمن المقرر تعريف الطلاب بمفهوم الحضارة، ونشأتها، وعوامل تكوينها، وتطورها. وتعريفهم بأهم النظم السياسية والإدارية والاقتصادية والاجتماعية في الحضارة الإسلامية، وبيان إسهامات الحضارة الإسلامية في الحضارات الأخرى لا سيما الأوروبية. ودور الحضارة الإسلامية في النهضة العلمية والمعرفية التي شهدتها الحضارة الإنسانية في مجال العلوم النقلية والتجريبية، وبيان دور العُمانيين في الإسهام بالحضارة الإسلامية في المجالات كافة.

أهم مخرجات التعلم للمادة: يتوقع من الطلبة في نهاية دراسة هذا المقرر أن يحققوا جملة من الأهداف منها:

- ١- عرض بعض المظاهر الحضارية العمانية.
 - ٢- القدرة على تحليل واقع الحضارة الإسلامية المعاصر.
 - ٣- التزود بمجموعة معارف عن مفهوم الحضارة، نشأتها وتطورها، وعوامل تكوينها.
 - ٤- الإلمام بأهم النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقضائية في الحضارة الإسلامية.
 - ٥- الإلمام بإنجازات المسلمين في جميع مجالات العلم والمعرفة في عصر الإعمار العربي الإسلامي.
- رابعاً: الدراسات السابقة:

يستعرض الباحثان الدراسات السابقة التي أجريت في نفس مجال البحث الحالية والتي استفادا منها: هدفت دراسة سايس (Seis, 2023) إلى استكشاف آراء وتصورات الطلبة التركيين الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، حيث يدرس الطلبة مادة اللغة الإنجليزية عبر المختبر الافتراضي عن بعد. استخدمت البحث المنهج الكيفي، وتكونت عينة البحث من اثنا عشر طالباً مسجلين في مقرر اللغة الإنجليزية بنظام البحث المكثفة. استخدمت البحث المقابلات الجماعية المركزة، والمجالات التي تعكس آراء الطلبة حول التدريس. تم تحليل البيانات والخروج بالنتائج والتي عبر فيها الطلبة عن وجود اتجاهات إيجابية نحو التعلم عن بعد باستخدام المختبر الافتراضي، في حين أظهرت النتائج أيضاً وجود بعض الجوانب السلبية من مثل الجوانب المادية، والآثار النفسية، والمشكلات التكنولوجية الخاصة باستخدام المختبر الافتراضي.

وقام كل من الشمري، والظفيري، والعنزي (٢٠٢٢) بدراسة هدفت إلى استكشاف وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت (بنين وبنات) حول التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا. لتحقيق أهداف البحث تم استخدام منهجية البحث المختلط من خلال استخدام الاستبيان (المنهج الكمي) والمقابلة الشخصية (المنهج النوعي). تم تطبيق البحث على عينة عشوائية من طلبة التربية الأساسية في دولة الكويت (بنين وبنات) من خلال ٨٢٧ استبيان، وإجراء ١٩ مقابلة شخصية. أظهرت نتائج البحث تباين في وجهات نظر الطلبة حول التعليم عن بعد كونها تجربة جديدة بالنسبة لهم، حيث يرى معظم الطلبة بأن التعليم عن بعد ينمي لديهم مهارة البحث والاستكشاف والتعلم الذاتي. من ناحية أخرى أتت النتائج لتوضح بأن هناك مجموعة من المعوقات التي واجهت الطلبة خلال محاضرات التعليم عن بعد مثل مشكلات تقنية خاصة بشبكة الإنترنت، وانقطاع التواصل، وعدم توفر بعض الأجهزة الإلكترونية اللازمة للتعليم عن بعد عند بعض الطلبة.

وفي دراسة قامت بها آل إبراهيم (٢٠٢٢) حول تجربة التحول الى التعليم عن بعد في التعليم العام إثر جائحة كورونا (Covid 19) من وجهة نظر الطلاب في منطقة الرياض توصلت البحث الى مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن (٩٧,٧٪) من الطلاب قد استمر تعليمهم بعد الإغلاق المفاجئ للمدارس، وكان من أهم التقنيات والأدوات المستخدمة هي قناة عين على اليوتيوب. وكذلك لا يوجد فروق احصائية بين الطلاب والطالبات أثناء التحول الى التعلم عن بعد. وأظهرت النتائج أن هناك فروقا بين المدارس الأهلية والحكومية في الدعم الفني، والبنية التحتية

وأجرى تاكر (Takir, 2022) دراسة هدفت إلى معرفة واستكشاف مستوى آراء معلمي ما قبل الخدمة للاتجاهات نحو التعلم عن بعد في إحدى الجامعات الخاصة بقبرص. تكونت عينة البحث من (١٠٣) من معلمي ما قبل الخدمة من مختلف التخصصات. تم جمع بيانات البحث عن طريق استبانة إلكترونية تم توزيعها على أفراد العينة عن بعد أيضا. وأسفرت نتائج البحث أن معلمي ما قبل الخدمة يمتلكون مستوى منخفض من الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم عن بعد. كما أظهرت النتائج أن الطلبة يعتقدون أن التعليم عن بعد يزداد أهمية يوما بعد يوم، ولكنه يعتبر ترفاً لبلدانهم. ولم تظهر نتائج البحث أي فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الاتجاهات نحو التعلم عن بعد.

وهدف دراسة أوزكرو (Özüdoğru, 2022) إلى تقصي أساليب التعلم الإلكتروني لدى المعلمين قبل الخدمة واتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني ومعرفة العلاقة بينهما من خلال نموذج المسح الارتباطي. وتكونت عينة البحث من (٣٢٢) معلما ومعلمة ما قبل الخدمة. طبقت البحث ثلاث أدوات لتحقيق الأهداف الخاصة بها: استمارة المعلومات الديموغرافية، ومقياس أساليب التعلم الإلكتروني، ومقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني. تم جميع البيانات بشكل إلكتروني خلال فصل الخريف من العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١، حيث تم التدريس بشكل كلي باستخدام التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-١٩.

وأظهرت نتائج البحث أن معلمي ما قبل الخدمة حصلوا على أعلى درجات أسلوب التعلم الإلكتروني في أسلوب التعلم المستقل. وكانت اتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني أعلى من المتوسط. كما أظهرت النتائج أن أسلوب التعلم المستقل يختلف حسب الجنس، كما توجد فروق إحصائية في أساليب التعلم اللفظي والمنطقي حسب القسم الذي ينتمي إليه. وفي حين لم يكن هناك فروق إحصائية في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني حسب الجنس، فقد وجدت فروق دالة إحصائية حسب القسم الذي ينتمي إليه الطالب ومكان الإقامة. وأسفرت النتائج أيضاً عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية منخفضة المستوى بين اتجاهات المعلمين قبل الخدمة نحو التعلم الإلكتروني وأساليب التعلم البصري والسمعي والاجتماعي، والمستقل، والمنطقي.

وقامت الشملي (٢٠٢٢) بدراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية التعلم عن بعد والتعلم المدمج من وجهة نظر طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية، وتم استخدام المنهج الوصفي المقارن وتم اعتماد الاستبانة كأداة للدراسة والتي تكونت من (٤٩) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي: (الوسائل والتقنيات، التدريس، الدافعية، التقييم)، وطُبقت على عينة مكونة من (٣٩٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. كشفت نتائج البحث أن درجة تقدير طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية لفاعلية التعلم عن بعد جاءت بدرجة (متوسطة)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة تقديرهم لفاعلية التعلم عن بعد باختلاف متغيرات الجنس والتخصص ونوع الجامعة، وأظهرت النتائج أن درجة تقدير طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية لفاعلية التعلم المدمج جاءت بدرجة (مرتفعة)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة البحث حول درجة تقديرهم لفاعلية التعلم المدمج باختلاف متغيرات الجنس والتخصص ونوع الجامعة.

وأجرى الحجري، والفارسي (٢٠٢٢) دراسة هدفت إلى الكشف عن تحديات التعليم عن بعد في جامعة الشرقية أثناء جائحة كورونا، من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ولجمع البيانات قام الباحثان بتطوير استبانة وتم التأكد من صدقها وثباتها، وتكونت في صورتها النهائية من (٢٩) فقرة ثم وزعت على جميع طلبة الكلية، وبلغت العينة ٢٩٩ طالباً وطالبة. أظهرت نتائج البحث أن المتوسطات الحسابية جاءت بمستوى متوسط لاستجابات الطلبة لتحديات التعليم عن بعد في أغلب فقرات الاستبانة، ومن أبرز التحديات التي واجهت الطلبة ضعف شبكة الانترنت، وانقطاع التيار الكهربائي، وكثرة الأنشطة والمشاريع التي يكلفون بها، وكذلك عدم توافر البيئة المناسبة للتعلم لدى بعضهم. كما أظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات الطلبة لتحديات التعليم عن بعد تعزى لمتغيرات السنة الدراسية، والجهاز المستخدم (هاتف، حاسوب، تابلت)، ومكان السكن (قرية، مدينة)، ومصدر الانترنت (واي فاي، هاتف نقال). أما بالنسبة لمتغير نوعية التعليم المفضلة لدى الطلبة بعد انتهاء جائحة كورونا فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية

عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات الطلبة لتحديات التعليم عن بعد ولصالح الطلبة الذين يفضلون التعليم المباشر في القاعات الدراسية.

وقام كل من الحجري والفارسي والعجمي (٢٠٢١) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مدى فاعلية التعليم عن بعد في جامعة الشرقية أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة. حيث تكونت عينة البحث من (٢٩٩) طالباً وطالبة في كلية العلوم والآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية في سلطنة عمان، ولجمع البيانات قام الباحثان بتطوير استبانة وتم التأكد من صدقها وثباتها، وتكونت في صورتها النهائية من (٢٩) فقرة. أظهرت النتائج البحث أن المتوسطات الحسابية جاءت بمستوى متوسط لجميع محاور الاستبانة باستثناء محاور التواصل والتفاعل حيث حصل على مستوى مرتفع، وذلك لفاعلية التعليم عن بعد في جامعة الشرقية أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة في ضوء متغيرات البحث. كما أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الطلبة لفاعلية التعليم عن تعزى لمتغير السنة الدراسية، ولصالح طلبة السنة الأولى، كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الطلبة تعزى لمتغير الجهاز المستخدم في البحث (الحاسوب الشخصي، والهاتف النقال) ولصالح الطلبة الذين يستخدمون الحاسوب الشخصي.

وفي دراسة قام بها كل من العربي وتراب ورباني وحمد (Alarabi, Tairab, Rabbani, & Hamad, 2022) في دولة الإمارات العربية المتحدة، وهدفت إلى معرفة اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو التعليم عن بعد في مقرر الفيزياء للمرحلة الثانوية. حيث استخدمت البحث المنهج الوصفي باستخدام أسلوب البحث المستعرضة. تكونت عينة البحث من (٤١٨) طالباً وطالبة و (٥٨) معلماً ومعلمة. استخدمت البحث استبانة صممها الباحثون من أجل تحقيق أهداف البحث. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات الطلبة للتعليم عن بعد بين طلبة المدارس الحكومية والخاصة لصالح المدارس الخاصة. بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين المعلمين نحو استخدام التعليم عن بعد يعزى لنوع المدارس الحكومية او الخاصة.

في حين أشار كل من الشهومي وغزالي (٢٠٢١) في دراستهم حول التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (دراسة مقارنة بين سلطنة عمان والمملكة المغربية الهاشمية) إلى أن البلدين نهجا إجراءات متقاربة لمواجهة الازمة ولضمان استمرار تعلم الطلبة، وعدم وجود خطط مسبقة للتعليم وقت الازمات، وأن التعليم عن بعد كان بديلا مناسباً خلال أزمة كورونا، ولكنه تسبب في اللامساواة في التعليم بين الطلبة بسبب ضعف البنية التحتية اللازمة للتعليم عن بعد، وأنه يحتاج إلى استراتيجية تطوير مستقبلية.

وقام كاظم (٢٠٢١) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. استخدمت البحث المنهج الوصفي المسحي، ولجمع البيانات تم تطوير استبانتين، الأولى للطلبة مكونة من أربع مجالات في صورة مقياس

مكونة من (٥٣) فقرة، تم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٨٦) طالبا وطالبة، والثانية لأعضاء هيئة التدريس مكونة من أربع مجالات حول واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، تم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٣١) عضوا من أعضاء هيئة التدريس. وأظهرت نتائج البحث أن درجة تقدير الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية لواقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (متوسطة) كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تقدير أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيري (التخصص والرتبة الأكاديمية).

بينما هدفت دراسة العمري (Alamri, 2021) إلى التحقيق في تجارب طلاب جامعة جدة فيما يتعلق بالتعلم عبر الإنترنت في ضوء تقييمهم للفاعلية الذاتية الأكاديمية. استخدمت البحث المنهج الوصفي الارتباطي. وتكونت عينة البحث من (١١٦٧) طالباً وطالبة. لتحقيق أهداف البحث صممت الباحثة أداتين إحداهما لقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد، بينما الأداة الثانية تقيس الفاعلية الأكاديمية للطلبة. أظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد كانت بدرجة إيجابية عالية. كما أظهرت نتائج البحث عن وجود ارتباط دال إحصائياً بين اتجاهات الطلبة الإيجابية نحو التعلم عن بعد والفاعلية الذاتية الأكاديمية.

وهدف دراسة الخروصي والعامري (٢٠٢٠) إلى التعرف على آراء طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان عن التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا. استخدمت البحث المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها. قام الباحثان ببناء استبانة تكونت من ٢٣ فقرة موزعة على محورين محور مزايا التعليم عن بعد ومحور صعوبات التعليم عن بعد. في حين تألفت عينة البحث من (٢٢٧) طالباً وطالبة من مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان تم اختيارهم بطريقه عشوائية. وأظهرت النتائج أن آراء الطلبة حول التعليم عن بعد جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي مقداره (٢,٨٠). وأن الصعوبات التي يواجهها الطلبة في التعليم عن بعد جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي مقداره (٣,٣٦). كما لا توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيري الجنس ونوع المؤسسة.

التعليق وأوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

يتبين من الدراسات السابقة أن معظمها استخدم المنهج الوصفي وهو المنهج المناسب لمثل هذه الدراسات، كما أن معظم الدراسات أجريت في فترة جائحة كورونا كدراسة الشمري، والظفيري، والعنزي (٢٠٢٢)، وأل إبراهيم (٢٠٢٢)، والحجري، والفارسي (٢٠٢٢)، والحجري والفارسي والعجمي (٢٠٢١)، و (Alarabi, Tairab, Rabbani, & Hamad, 2022)، والشهومي وغزالي (٢٠٢١)، وكاظم (٢٠٢١)، والخروصي والعامري (٢٠٢٠). ولا توجد دراسة محلية واحدة أجريت بعد جائحة كورونا حسب علم الباحثان. فيما تنوعت العينات التي أجريت عليها الدراسات المختلفة من طلبة المدارس إلى طلبة

الجامعات والكليات والأساتذة في المدارس والجامعات والكليات، وكذلك معلمي ما قبل الخدمة. واستخدمت دراسة الشمري، والظفيري، والعنزي (٢٠٢٢) المنهج المختلط الكمي والكيفي مما أعطى عمق في تفسير النتائج. واستفاد الباحثان من الدراسات السابقة في بناء أداة البحث.

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع الطلبة الذين يدرسون مقرر الحضارة الإسلامية في فصل الخريف من العام الأكاديمي ٢٠٢٣م وعددهم (٦٣٦) طالباً وطالبة، منهم (٣٣٣) طالباً وطالبة في كلية العلوم والآداب، و (٢٢٨) طالباً وطالبة في كلية الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات، و (٤١) طالباً وطالبة في كلية الهندسة والعمارة، و (٣٤) طالباً وطالبة في كلية العلوم الصحية، حسب إحصائية القبول والتسجيل بجامعة نزوى (القبول والتسجيل، ٢٠٢٣). بينما عينتها تكونت من عدد (٢٠١) طالباً وطالبة. والجدول (١) يبين خصائص العينة.

جدول ١ خصائص عينة البحث

العدد	المعدل التراكمي	العدد	السنة الدراسية	العدد	الكلية	مكان السكن		الجنس
						قرية	مدينة	
39	< 2	49	الأولى	105	العلوم والآداب	111	90	48 ذكر 153 أنثى
32	من ٢ - ٢,٥>	98	الثانية	71	الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات			
55	من ٢,٥ - ٣>	31	الثالثة	15	الهندسة والعمارة			
42	من ٣ - ٣,٥>	15	الرابعة	10	العلوم الصحية			
33	من ٣,٥ - ٤	8	الخامسة	201				المجموع

أداة البحث: لتحقيق هدف البحث الحالية تم تصميم استبانة مكونة من محورين حيث اهتم المحور الأول باتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد، وتكون من (١٤) عبارة، بينما اهتم المحور الثاني بالتحديات التي تواجه طلبة جامعة نزوى الذين يدرسون مقرر الحضارة الإسلامية بنظام التعلم عن بعد وتكون من عدد (١٥) عبارة.

صدق الأداة: للتعرف على صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، وعلم النفس عددهم (٧)، حيث طلب منهم إبداء الرأي في عبارات الاستبانة ومدى انتمائها إلى المحور، وإن كانت هناك أي إضافات أو حذف لأي عبارة. وقد أبدى المحكمين مجموعة من الملاحظات تم الأخذ بها، وبعدها تعديل الاستبانة أصبحت جاهزة في صورتها النهائية. وكما وتم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون لارتباط كل عبارة من عبارات الأداة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما يظهر في الجدول (٢).

جدول ٢ معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الأداة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	محور الاتجاهات
1	0.393**	1	0.591**	محور التحديات
2	0.385**	2	0.365**	محور التحديات
3	0.453**	3	0.469**	محور التحديات
4	0.493**	4	0.369**	محور التحديات
5	0.484**	5	0.373**	محور التحديات
6	0.388**	6	0.369**	محور التحديات
7	0.428**	7	0.361**	محور التحديات
8	0.391**	8	0.368**	محور التحديات
9	0.364**	9	0.513**	محور التحديات
10	0.365**	10	0.689**	محور التحديات
11	0.609**	11	0.479**	محور التحديات
12	0.374**	12	0.442**	محور التحديات
13	0.463**	13	0.429**	محور التحديات
14	0.451**	14	0.528**	محور التحديات
		15	0.492**	محور التحديات

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معامل الارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ فأقل؛ وهذا مؤشر لصلاحية الأداة في التطبيق الفعلي لها ميدانياً.

وكما تم التحقق من الصدق البنائي للأداة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون للتعرف على درجة ارتباط كل محور من محوري الاستبانة بالدرجة الكلية للأداة فظهرت النتيجة كما يوضحها الجدول (٣).

جدول ٣ معاملات ارتباط بيرسون لمحوري الأداة مع الدرجة الكلية للأداة

المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الاتجاه نحو التعليم عن بعد	0.501**
التحديات التي تواجه التعليم عن بعد	0.480**

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٣) أعلاه أن قيم معامل الارتباط كل محور مع الدرجة الكلية موجبة وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ فأقل؛ مما يشير إلى الصدق البنائي لمحاور الأداة ومناسبتها للقياس.

ثبات الأداة: لمعرفة ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة من خارج العينة المستهدفة وعددهم (٣٠) طالبا وطالبة وبعد التطبيق تم إجراء التحليلات الخاصة بالثبات والحصول على معامل كرونباخ ألفا والذي كان (٠,٧٥٨) وهو مناسب لتحقيق أهداف البحث. والجدول (٤) يبين معاملات ثبات المحاور وثبات الأداة ككل.

جدول ٤ معاملات ثبات محاور أداة البحث، ومعامل ثبات الأداة الكلي.

عنوان المحور	معامل الثبات كرونباخ ألفا
الاتجاه نحو التعليم عن بعد	0.947
التحديات التي تواجه التعليم عن بعد	0.924
الثبات العام	0.758

يبين الجدول (٤) معاملات ثبات محاور الأداة حيث تراوحت بين (٠,٩٢٤) و (٠,٩٤٧) وجاء معامل الثبات الكلي للأداة (٠,٧٥٨) وهي معاملات مناسبة جداً لأغراض البحث.

إجراءات البحث: قام الباحثان بالعديد من الإجراءات منها:

- ١- قراءة الأدب التربوي الخاص بالتعليم عن بعد.
- ٢- البحث عن دراسات في نفس مجال البحث.
- ٣- بناء أداة البحث وعرضها على المحكمين لمعرفة صدقها، وتطبيقها على عينة الثبات.
- ٤- حساب الصدق البنائي لاستبانة البحث.
- ٥- استخراج معامل ثبات كرونباخ ألفا.
- ٦- الحصول على رسالة تسهيل مهمة الباحثين من قسم التربية والعلوم الإنسانية، بجامعة نزوى.
- ٧- تطبيق الأداة على العينة، وإدخال البيانات في البرنامج الإحصائي SPSS25.
- ٨- استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبارات المناسبة للحصول على النتائج والإجابة عن أسئلة البحث.
- ٩- الخروج بالتوصيات المناسبة واقتراح دراسات مستقبلية.

نتائج البحث:

للحكم على عبارات محاور الأداة تم تحويل مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، محايد (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق بشدة (١)) إلى أحكام وذلك حسب المعادلة الآتية: $٥ - ١ / ٤ = ٠,٨٠$ وظهرت النتيجة حسب ما يُظهره الجدول (٥)

جدول ٥ الحكم على عبارات الأداة

م	الفترة	الحكم على الاتجاهات	الحكم على التحديات
1	0.80 – 1.80	سالب منخفض جداً	ضعيف جداً
2	1.81 – 2.60	سالب منخفض	ضعيف
3	2.61 – 3.41	متوسط	متوسط
4	3.42 – 4.22	موجب مرتفع	مرتفع
5	4.23 – 5	موجب مرتفع جداً	مرتفع جداً

سيتم الإجابة على السؤال الرئيس للبحث من خلال الإجابة على الأسئلة الفرعية له.

نتائج السؤال الأول: للإجابة عن السؤال الأول والذي يقول: ما اتجاهات طلبة جامعة نزوى الذين يدرسون مقرر الحضارة الإسلامية بنظام التعليم عن بعد نحو استخدام التعليم عن بعد؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور الاتجاه نحو التعليم عن بعد والجدول (٦) يوضحها مرتبة تنازلياً.

اتجاهات طلبة جامعة نزوى نحو التعليم عن بعد في مقرر الحضارة الإسلامية والتحديات التي يواجهونها.

جدول ٦ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور الاتجاهات نحو التعليم عن مرتبة تنازلياً.

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري الحكم
لا أفوت محاضرات التعليم عن بعد أبداً	4.11	1.02 موجب مرتفع
يواكب التعليم عن بعد متطلبات عصر التقنية الحديثة	3.94	.96 موجب مرتفع
يجذبني التعليم عن بعد بسبب مرونة الحصول عليه في أي مكان وزمان	3.80	1.07 موجب مرتفع
يزيد التعليم عن بعد من فرص مشاركتي وتفاعلي في المحاضرة	3.64	1.22 موجب مرتفع
يساعدني التعليم عن بعد في التغلب على خجل المشاركة	3.61	1.23 موجب مرتفع
يشدني التعليم عن بعد بسبب ارتباطه بالتقنية الحديثة	3.57	1.11 موجب مرتفع
ينمي التعليم عن بعد مهارة التفكير لدي	3.45	1.15 موجب مرتفع
يكسبني التعليم عن بعد مهارة حل المشكلات	3.44	1.17 موجب مرتفع
سهل لي التعليم عن بعد الحصول على المعارف وأنا في منزلي	3.36	1.20 متوسط
تزيد دافعتي كثيراً لحضور المحاضرات إن كان التعليم بعد	3.35	1.30 متوسط
أفضل التعليم عن بعد عن التعليم الحضوري	3.24	1.31 متوسط
أستمتع كثيراً في محاضراتي التي تكون عن بعد أكثر من المحاضرات الحضورية	3.22	1.34 متوسط
أفهم المعلومات بشكل أكبر عندما اتعلم عن بعد	3.15	1.20 متوسط
أرجو أن تحوّل جميع محاضراتي إلى التعليم عن بعد	3.05	1.45 متوسط
المتوسط الكلي للمحور	3.49	.96 موجب مرتفع

يبين الجدول (٦) أن محور الاتجاهات نحو التعليم عن بعد حصل على متوسط (٣,٤٩) وبدرجة موجب مرتفع، بينما تراوحت متوسطات عباراته بين (٣,٠٥) وبدرجة متوسطة، ومتوسط (٤,١١) وبدرجة موجب مرتفع. وحصلت عبارة " لا أفوت محاضرات التعليم عن بعد أبداً." على متوسط (٤,١١) وبدرجة موجب مرتفع وجاءت في المرتبة الأولى، ثم تليها عبارة " يواكب التعليم عن بعد متطلبات عصر التقنية الحديثة." بمتوسط (٣,٩٤) وبدرجة موجب مرتفع أيضاً. ويفسر ذلك بأن الطلبة لديهم الدراية بأهمية التعليم عن بعد، وأن له من الإيجابيات الكثيرة التي تعينهم على التعلم وهم في منازلهم، حيث جاءت العبارة التالية للعبارة التي حصلت على اعلى متوسط عبارة " يواكب التعليم عن بعد متطلبات عصر التقنية الحديثة " كدليل قاطع على مواكبة التعليم عن بعد لمتطلبات عصر التقنية الحديثة، كما يمكن أن يعزى الأمر كذلك إلى السهولة واليسر في التعامل مع متطلبات التعليم عن بعد سواء الأجهزة أو التطبيقات المستخدمة، وكذلك ما يمنحه التعليم عن بعد من مرونة. فالعوامل السابقة تساهم في زيادة دافعية الطلبة نحو الإقبال نحو التعليم عن بعد.

وفي حين حصلت عبارة " أرجو أن تحوّل جميع محاضراتي إلى التعليم عن بعد. على متوسط (٣,٠٥) وبدرجة متوسطة وجاءت في المرتبة الأخيرة، وجاءت قبلها عبارة " أفهم المعلومات بشكل أكبر عندما اتعلم عن بعد." على متوسط (٣,١٥) وبدرجة متوسطة أيضاً. ويمكن عزو ذلك إلى رغبة الطلبة في حضور بعض المحاضرات بشكل حضوري، لما يقدمه التعليم الحضوري من خصائص اجتماعية

للطلبة، كالتقاء زملائهم بشكل مباشر دون وسيط، والحديث معهم، وتبادل الأفكار والمقترحات وطرق المذاكرة، والمناقشات والحوارات المباشرة.

وتتفق نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة سايس (Seis, 2023) والتي أظهرت وجود اتجاهات إيجابية نحو التعلم عن بعد، ونتيجة دراسة العمري (Alamri, 2012) والتي أظهرت أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد كانت بدرجة إيجابية عالية. واختلفت نتيجة هذه البحث مع نتيجة دراسة تاكر (Takir, 2022) والتي أشارت الى أن معلمي ما قبل الخدمة يمتلكون مستوى منخفض من الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم عن بعد.

نتائج السؤال الثاني: للإجابة عن السؤال الثاني والذي يقول: ما التحديات التي تواجه طلبة جامعة نزوى الذين يدرسون مقرر الحضارة الإسلامية بنظام التعليم عن بعد؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور التحديات التي تواجه التعليم عن بعد وترتيبها تنازلياً كما يوضحها الجدول (٧)

جدول ٧ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور التحديات التي تواجه التعليم عن بعد مرتبة تنازلياً.

الحكم	الانحراف المعياري	المتوسط	العبرة
مرتفع	1.23	3.63	ضعف شبكة الإنترنت أثناء التعليم عن بعد
مرتفع	1.22	3.62	الباقات المتوفرة للبيانات غالية وغير متاحة بالشكل الذي كانت عليه في فترة جائحة كورونا
مرتفع	1.15	3.47	عدم وجود تواصل بصري بين الطالب والمحاضر والطالب وبقية الزملاء
متوسط	1.18	3.26	تداخل المشاركات من قبل الطلبة في نفس الوقت أثناء التعليم عن بعد
متوسط	1.21	3.22	عدم توفر الأجهزة المقوية لشبكة الإنترنت
متوسط	1.26	3.15	عدم وجود غرفة خاصة للتعليم عن بعد في المنزل
متوسط	1.15	3.05	إمكانية اختراق الهكز لبرامج التعليم عن بعد
متوسط	1.19	3.04	كثرة أعداد الطلبة في الشعبة يسبب البطء في استخدام برنامج جوجل ميت Google meet
متوسط	1.16	3.01	العرض المستخدم من قبل المحاضر أو زملائي الطلبة غير واضح بسبب ضعف جودة الإنترنت
متوسط	1.22	2.95	يصعب تسجيل الحضور والغياب في نظام التعليم عن بعد
متوسط	1.14	2.92	أجد صعوبة في التواصل مع المحاضر عن طريق برنامج جوجل ميت Google meet
متوسط	1.17	2.89	أجد صعوبة في طرح أسئتي على المحاضر أثناء التعليم عن بعد
متوسط	1.22	2.89	أخجل في طرح أسئتي على المحاضر أثناء التعلم عن بعد لأن التركيز سيكون منصباً علي
متوسط	1.12	2.72	صعوبة الولوج إلى برنامج الجوجل ميت Google meet
منخفض	1.10	2.44	أجد صعوبة في استخدام واجهة برنامج جوجل ميت Google meet
متوسط	.79	3.08	المتوسط الكلي للمحور

يظهر الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور التحديات التي تواجه التعليم عن بعد، حيث تراوحت المتوسطات بين (٢,٤٤) و (٣,٦٣) بدرجتي منخفض ومرتفع على التوالي. وبشكل عام حصل المحور على متوسط (٣,٠٨) وبدرجة متوسطة. وحصلت عبارة "ضعف شبكة الإنترنت أثناء التعليم عن بعد". على أعلى متوسط (٣,٦٣) وبدرجة مرتفع، وجاءت بعدها عبارة "الباقات

المتوفرة للبيانات غالية وغير متاحة بالشكل الذي كانت عليه في فترة جائحة كورونا. " بمتوسط (٣,٦٢) وبدرجة مرتفعة أيضاً. ويفسر الباحثان ذلك بأن البنية التحتية لشبكة الإنترنت لا زالت ليست حسب الطموح الذي يريده الطلبة، حيث إن شبكة الإنترنت لا زالت سرعتها ضعيفة مع ارتفاع عدد المشتركين فيها، لذا جاء هذا التحدي كأكبر تحدي يواجه الطلبة، ثم تلاه تحد غلاء الباقات المتوفرة للبيانات وهذا الأمر راجع إلى الشركة المزودة للباقات، حيث إنه وفي أثناء الجائحة تم تخفيض أسعار الباقات الخاصة بالبيانات، ثم تغيرت وارتفعت بعدما انتهت الجائحة.

وفي الجانب الآخر حصلت عبارة " أجد صعوبة في استخدام واجهة برنامج جوجل ميت Google meet " على أقل المتوسطات في هذا المحور (٢,٤٤) وبدرجة منخفضة، وأتت قبلها عبارة " صعوبة الولوج إلى برنامج الجوجل ميت Google meet " بمتوسط (٢,٧٢) وبدرجة متوسطة. ويعزوا الباحثان ذلك إلى أن تطبيق Google meet نفسه فالطلبة لم يتم تدريبهم على استخدام البرنامج إنما تم الاعتماد على خبراتهم السابقة أثناء الجائحة، كما أن التحديثات التي حصلت في التطبيق قد تكون أحد التحديات التي ساهمت في وجود تحدي الولوج واستخدام التطبيق.

وتتفق نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة الشمري، والظفيري، والعنزي (٢٠٢٢) والتي تقول إن مجموعة من المعوقات التي واجهت الطلبة خلال محاضرات التعليم عن بعد مثل مشكلات تقنية خاصة بشبكة الإنترنت، وانقطاع التواصل، وعدم توفر بعض الأجهزة الإلكترونية اللازمة للتعليم عن بعد عند بعض الطلبة. بالإضافة إلى بعض المعوقات الأكاديمية مثل صعوبة في فهم بعض المواضيع الدراسية، وعدم توفر التدريب الكافي لاستخدام المنصات التعليمية في التعليم عن بعد. كما أنها تتفق مع نتيجة دراسة الحجري، والفارسي (٢٠٢٢)، والتي أظهرت أن المتوسطات الحسابية جاءت بمستوى متوسط لاستجابات الطلبة لتحديات التعليم عن بعد في أغلب فقرات الاستبانة، ومن أبرز التحديات التي واجهت الطلبة ضعف شبكة الانترنت، وانقطاع التيار الكهربائي، وكثرة الأنشطة والمشاريع التي يكلفون بها، وتتفق كذلك مع نتيجة دراسة الخروصي والعامري (٢٠٢٠) في أن الصعوبات التي يواجهها الطلبة في التعليم عن بعد جاء بدرجة متوسطة.

نتائج السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث والذي يقول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، المعدل التراكمي، نوعية الجهاز المستخدم) في التعليم عن بعد لمقرر الحضارة الإسلامية بالنسبة لمتغير الاتجاهات؟ فقد تم عمل الآتي:

أولاً: الجنس: تم استخدام اختبار (ت) للعينتين المستقلتين لمعرفة الفروق بين المتوسطات في محور الاتجاهات نحو التعليم عن بعد، والجدول (٨) يبين نتيجة الاختبار.

جدول ٨ نتيجة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين لمتغير الجنس والاتجاهات نحو التعليم عن بعد.

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكر	48	3.47	0.93	199	0.186	0.85
أنثى	153	3.50	0.97			

يوضح الجدول (٨) أن قيمة (ت) بلغت (٠,١٨٦)، بمستوى دلالة (٠,٨٥) وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,05$) مما يجعلنا نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,05$) في اتجاهات طلبة جامعة نزوى الذين يدرسون مقرر الحضارة الإسلامية عن بعد يعزى لمتغير الجنس. ويرجع الباحثان ذلك إلى أن الطلبة يتعاملون مع نفس التطبيق، ويحصلون على نفس المعارف والمهارات والقيم، كما أنهم يدرسون نفس المقرر وله نفس الأهداف المتوخاة منه. وتتفق نتيجة متغير الجنس مع نتيجة دراسة تاكر (Takir, 2022) ودراسة أوزكدر (Özüdoğru, 2022) واللذان لم تظهر عن وجود أي فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاتجاهات نحو التعلم عن بعد.

ثانياً: السنة الدراسية: بالنسبة لمتغير السنة الدراسية فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الاتجاهات نحو التعليم عن بعد، وظهرت النتيجة حسب ما هو موضح في الجدول (٩).

جدول ٩ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بمحور الاتجاهات نحو التعليم عن بعد وفقاً للسنة الدراسية.

السنة الدراسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الأولى	49	3.57	1.04
الثانية	98	3.52	.90
الثالثة	31	3.22	1.05
الرابعة	15	3.35	.90
الخامسة	8	4.10	.82
الكلية	201	3.49	.96

يتضح من الجدول (١٠) أن هناك فروق في المتوسطات الحسابية لمتغير السنة الدراسية في محور الاتجاهات نحو التعليم عن بعد. ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم تطبيق اختبار (One – Way ANOVA) على عينة البحث وظهرت النتيجة كما يوضحها الجدول (١٠)

جدول ١٠ نتيجة اختبار (One – Way ANOVA) الخاص بمتغير السنة الدراسية على عينة البحث بالنسبة لمحور الاتجاهات نحو التعليم عن بعد.

الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
.18	1.60	1.46	4	5.84	بين المجموعات
		.91	196	178.73	داخل المجموعات
			200	184.58	الكلي

يبين الجدول (١٠) أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (١,٦٠) بمستوى دلالة (٠,١٨)، وهي غير دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,05$) مما يدل على أن متغير السنة الدراسية ليس له تأثير على اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن، ويُعزى ذلك إلى أن جميع الطلبة يمرون بنفس المستوى من التعليم وبنفس الأدوات والتطبيق المستخدم، كما أنه يمكن أن يعزى كذلك إلى نوعية الأهداف الخاصة بالمقرر التي يراد من الطلبة تحقيقها.

وقد اختلفت نتيجة هذا المتغير مع نتيجة دراسة الحجري والفارسي والعجمي (٢٠٢١) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الطلبة لفاعلية التعليم عن تعزى لمتغير السنة الدراسية، ولصالح طلبة السنة الأولى.

ثالثاً: المعدل التراكمي:

بالنسبة لمتغير المعدل التراكمي فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الاتجاهات نحو التعليم عن بعد، وظهرت النتيجة حسب ما هو موضح في الجدول (١١).

جدول ١١ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بمحور الاتجاهات نحو التعليم عن بعد وفقاً للمعدل التراكمي.

المعدل التراكمي العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	
أقل من ٢	39	3.46	.95
من ٢ إلى أقل من ٢,٥	32	3.56	.85
من ٢,٥ إلى أقل من ٣	55	3.54	.92
من ٣ إلى أقل من ٣,٥	42	3.27	1.01
من ٣,٥ إلى ٤	33	3.67	1.08
الكلي	201	3.49	.96

يتضح من الجدول (١١) أن هناك فروق في المتوسطات الحسابية لمتغير المعدل التراكمي في محور الاتجاهات نحو التعليم عن بعد. ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم تطبيق اختبار (One – Way ANOVA) على عينة البحث وظهرت النتيجة كما يوضحها الجدول (١٢)

جدول ١٢ نتيجة اختبار (One – Way ANOVA) الخاص بمتغير المعدل التراكمي على عينة البحث بالنسبة لمحور الاتجاهات نحو التعليم عن بعد.

الدلالة	قيمة ف	درجات الحرية متوسط المربعات	مجموع المربعات
.45	.921	.85	4
		.92	196
		200	184.58

يبين الجدول (١٢) أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (٠,٩٢١) بمستوى دلالة (٠,٤٥)، وهي غير دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,05$) مما يدل على أن متغير المعدل التراكمي ليس له تأثير على اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد، ويُعزى الباحثان ذلك إلى أن جميع الطلبة لديهم نفس الأهداف لتحقيقها في هذا المقرر وهو الحصول على أعلى المعدلات، لذلك لديهم نفس الاتجاهات.

رابعاً: نوعية الجهاز المستخدم:

بالنسبة لمتغير نوعية الجهاز المستخدم فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الاتجاهات نحو التعليم عن بعد، وظهرت النتيجة حسب ما هو موضح في الجدول (١٣).

جدول ١٣ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بمحور الاتجاهات نحو التعليم عن بعد وفقاً لنوعية الجهاز المستخدم.

نوع الجهاز المستخدم	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
حاسوب شخصي ومكتبي وأخرى	32	3.33	.87
الهاتف الذكي	141	3.54	.97
الجهاز اللوحي	28	3.46	1.02
الكلية	201	3.49	.96

يتضح من الجدول (١٣) أن هناك فروق في المتوسطات الحسابية لمتغير نوع الجهاز المستخدم في محور الاتجاهات نحو التعليم عن بعد. ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم تطبيق اختبار (One – Way ANOVA) على عينة البحث وظهرت النتيجة كما يوضحها الجدول (١٤)

جدول ١٤ نتيجة اختبار (One – Way ANOVA) الخاص بمتغير نوع الجهاز المستخدم على عينة البحث بالنسبة لمحور الاتجاهات نحو التعليم عن بعد.

الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
.53	.636	.59	2	1.18	بين المجموعات
		.97	198	183.40	داخل المجموعات
			200	184.58	الكلي

يبين الجدول (١٤) أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (٠,٦٣٦) بمستوى دلالة (٠,٥٣)، وهي غير دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \geq ٠,٠٥$) مما يدل على أن متغير نوع الجهاز المستخدم ليس له تأثير على اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد، ويمكن تفسير ذلك إلى أن جميع الأجهزة المستخدمة في التعليم عن بعد تؤدي نفس الغرض منها، كما أن جميع أنواع الأجهزة متوافقة مع التطبيق المستخدم.

نتائج السؤال الرابع:

للإجابة عن السؤال الرابع والذي يقول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، المعدل التراكمي، نوعية الجهاز المستخدم) في التعليم عن بعد لمقرر الحضارة الإسلامية بالنسبة لمتغير التحديات؟ فقد تم عمل الآتي:

أولاً: الجنس: تم استخدام اختبار للعينتين المستقلتين لمعرفة الفروق بين المتوسطات في محور التحديات التي تواجه الطلبة في التعليم عن بعد، والجدول (١٥) يبين نتيجة الاختبار.

جدول ١٥ نتيجة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين لمتغير الجنس للتحديات التي تواجه الطلبة في التعليم عن بعد.

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكر	48	3.19	0.84	199	1.11	0.26
أنثى	153	3.05	0.77			

يوضح الجدول (١٥) أن قيمة (ت) بلغت (١,١١)، بمستوى دلالة (٠,٢٦) وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \geq ٠,٠٥$) مما يجعلنا نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq ٠,٠٥$) في التحديات التي يواجهها طلبة جامعة نزوى الذين يدرسون مقرر الحضارة الإسلامية عن بعد يعزى لمتغير الجنس، ويمكن أن يُعزى ذلك إلى أن الطلبة يستخدمون نفس التطبيق في الولوج إلى الشبكة العنكبوتية والتعليم عن بعد كما ينطبق عليهم جميعاً نفس التحديات. وتتفق نتيجة متغير الجنس مع نتيجة دراسة الخروصي والعامري (٢٠٢٠) والتي أظهرت أنه لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

ثانياً: السنة الدراسية: بالنسبة لمتغير السنة الدراسية فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور التحديات التي تواجه الطلبة في التعليم عن بعد، وظهرت النتيجة حسب ما هو موضح في الجدول (١٦).

جدول ١٦ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالتحديات التي تواجه الطلبة في التعليم عن بعد وفقاً للسنة الدراسية.

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	السنة الدراسية
0.76	3.16	49	الأولى
0.76	3.06	98	الثانية
0.90	3.12	31	الثالثة
0.77	3.12	15	الرابعة
1.00	2.74	8	الخامسة
0.79	3.08	201	الكلية

يتضح من الجدول (١٦) أن هناك فروق في المتوسطات الحسابية لمتغير السنة الدراسية في محور التحديات التي تواجه الطلبة في التعليم عن بعد. ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم تطبيق اختبار (One - Way ANOVA) على عينة البحث وظهرت النتيجة كما يوضحها الجدول (١٧)

جدول ١٧ نتيجة اختبار (One - Way ANOVA) الخاص بمتغير السنة الدراسية على عينة البحث بالنسبة لمحور التحديات التي تواجه الطلبة في التعليم عن بعد.

الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
.71	.54	.34	4	1.35	بين المجموعات
		.63	196	122.69	داخل المجموعات
			200	124.04	الكلية

يبين الجدول (١٧) أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (٠,٥٤) بمستوى دلالة (٠,٧١)، وهي غير دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,05$) مما يدل على أن متغير السنة الدراسية ليس له تأثير على التحديات التي تواجه الطلبة في التعليم عن بعد، ويمكن أن يُعزى ذلك إلى أن جميع الطلبة في جميع السنوات الدراسية يتم تدريسهم بنفس الكيفية وعند نفس الأستاذ، ويتم تحقيق نفس الأهداف المقررة للمقرر..

وانتقلت نتيجة هذا المتغير مع نتيجة دراسة الحجري، والفارسي (٢٠٢٢) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتحديات التعليم عن بعد تعزى لمتغير السنة الدراسية.

ثالثاً: **المعدل التراكمي**: بالنسبة لمتغير المعدل التراكمي فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور التحديات التي تواجه الطلبة في التعليم عن بعد وجاءت النتيجة حسب ما هو موضح في الجدول (١٨).

جدول ١٨ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالتحديات التي تواجه الطلبة في التعليم عن بعد وفقاً للمعدل التراكمي.

المعدل التراكمي العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
أقل من ٢	39	0.78
من ٢ إلى أقل من ٢,٥	32	0.71
من ٢,٥ إلى أقل من ٣	55	0.79
من ٣ إلى أقل من ٣,٥	42	0.85
من ٣,٥ إلى ٤	33	0.78
الكلي	201	0.79

يتضح من الجدول (١٨) أن هناك فروق في المتوسطات الحسابية لمتغير المعدل التراكمي في محور التحديات التي تواجه الطلبة في التعليم عن بعد. ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم تطبيق اختبار (One - Way ANOVA) على عينة البحث وظهرت النتيجة كما يوضحها الجدول (١٩)

جدول ١٩ نتيجة اختبار (One - Way ANOVA) الخاص بمتغير المعدل التراكمي على عينة البحث بالنسبة لمحور التحديات التي تواجه الطلبة في التعليم عن بعد.

مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
1.58	4	.40	.632	.64
122.46	196	.63		
124.04	200			

يبين الجدول (١٩) أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (٠,٦٣٢) بمستوى دلالة (٠,٦٤)، وهي غير دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,05$) مما يدل على أن متغير المعدل التراكمي ليس له تأثير على التحديات التي تواجه الطلبة في التعليم عن بعد، ويُعزى ذلك إلى أن جميع الطلبة وفي كل المعدلات التراكمية يسعون إلى الحصول على أفضل المعدلات في المقرر، وهذا بدوره يجعل الطلبة يبذلون جهوداً مختلفة للتغلب على كل التحديات التي تواجههم.

رابعاً: نوعية الجهاز المستخدم: بالنسبة لمتغير نوعية الجهاز المستخدم فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور التحديات التي تواجه الطلبة في التعليم عن بعد، وظهرت النتيجة حسب ما هو موضح في الجدول (٢٠).

جدول ٢٠ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بمحور الاتجاهات نحو التعليم بعد وفقاً لنوعية الجهاز المستخدم.

نوع الجهاز المستخدم	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
حاسوب شخصي ومكتبي وأخرى	32	2.96	0.66
الهاتف الذكي	141	3.17	0.78
الجهاز اللوحي	28	2.78	0.87
الكلي	201	3.08	0.79

يتضح من الجدول (٢٠) أن هناك فروق في المتوسطات الحسابية لمتغير نوع الجهاز المستخدم في محور التحديات التي تواجه الطلبة في التعليم عن بعد. ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم تطبيق اختبار (One – Way ANOVA) على عينة البحث وظهرت النتيجة كما يوضحها الجدول (٢١)

جدول ٢١ نتيجة اختبار (One – Way ANOVA) الخاص بمتغير نوع الجهاز المستخدم على عينة البحث بالنسبة للتحديات التي تواجه الطلبة في التعليم عن بعد.

مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
4.10	2	2.05	3.38	.04
119.94	198	.61		
124.04	200			

يبين الجدول (٢١) أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (٣,٣٨) بمستوى دلالة (٠,٠٤)، وهي دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,05$) مما يدل على أن متغير نوع الجهاز المستخدم له تأثير على التحديات التي تواجه الطلبة في التعليم عن بعد. ولمعرفة لمن تكون تلك الفروق في المتوسطات تم تطبيق اختبار LSD وظهرت النتيجة كما يوضحها الجدول (٢٢)

جدول ٢٢ نتيجة اختبار LSD البعدي لمعرفة الفروق في المتوسطات بين أنواع الأجهزة المستخدمة وفقاً لمحور التحديات التي تواجه الطلبة في التعليم عن بعد

الدالة	بين	متوسط	نوع الجهاز المستخدم للولوج إلى منصة جوجل ميت (google meet)	نوع الجهاز المستخدم للولوج إلى منصة جوجل ميت (google meet)
.18	الفروق	المجموعات (I-J)	الهاتف الذكي	حاسوب شخصي
.36			الجهاز اللوحي	
.02			الجهاز اللوحي	الهاتف الذكي

*دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يبين الجدول (٢٢) أن مصدر الفروق في المتوسطات بين الهاتف الذكي والجهاز اللوحي حصل على قيمة (٠,٣٩) وهذه القيمة دالة إحصائياً (٠,٠٢) عند مستوى دلالة ($\alpha \geq ٠,٠٥$) وبالرجوع إلى المتوسطات يتضح أن استخدام الهاتف الذكي للولوج إلى منصة جوجل ميت حصل على أعلى متوسط مما يعني أن الطلبة يفضلون استخدام الهاتف الذكي في التعليم عن بعد. ويمكن أن يتم تفسير هذه النتيجة إلى سهولة حمل الهاتف الذكي مقارنة ببقية الأجهزة المستخدمة، وكذلك سهولة ربطه بالشبكة العنكبوتية، وصغر حجمه، وكتلته، ويمكن للطلاب استخدامه في أي مكان.

توصيات البحث:

- ١- إنشاء منصة خاصة للتعليم عن بعد في جامعة نزوى.
- ٢- التدريب المستمر سواء للأساتذة أو الطلبة على استخدام المنصات والتطبيقات الخاصة بالتعليم عن بعد.
- ٣- إيجاد مقررات مختلفة تقدم عن طريق التعليم عن بعد ويلزم الطلاب بالتسجيل فيها والبحث فيها.
- ٤- تبيي جامعة نزوى كرسي بحثي للتعليم عن بعد بهدف احتضان المشاريع التربوية والعلمية دعم برامج الاستثمار المحلي في مجال المحتوى التعليمي الإلكتروني وتطويره.

مقترحات البحث:

- دراسة عن تأثير التعليم عن بعد في التحصيل الأكاديمي.
- دراسة فاعلية التعليم عن بعد في اكتساب الطلبة للقيم.
- دراسة إيجابيات وسلبيات استخدام التعليم عن بعد على طلبة الجامعات في مقررات مختلفة.

المراجع العربية:

- ال إبراهيم، أمل عبد الله. (٢٠٢٢). تجربة التحول الى التعليم عن بعد في التعليم العام إثر جائحة كورونا (Covid 19) من وجهة نظر الطلاب. مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط. ٣٨ (١٢)، ٣٣٠-٣٦٢.
- بغدادي، مروه مختار. (٢٠١٥). التعليم عن بعد تحديات وحلول. مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، ٣ (٤)، ١٥٠ - ١٨٥.
- الحجري، راشد، والفارسي، عبد الله. (٢٠٢٢). تحديات التعليم عن بعد اثناء جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية. مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث؛ ١٠ (٢)، ٢٧٨،-٢٩٠.
- الحجري، راشد، والفارسي، عبد الله، والعجمي، قاسم. (٢٠٢١). مدى فاعلية التعليم عن بعد في جامعة الشرقية اثناء جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، ٣ (٤)، ١٩-٤٨.
- الخروصي، أحمد، والعامري، نجمي. (٢٠٢٠). آراء طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان حول تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، ٤٠ (٤)، ٢٠٩-٢٢٣.
- خطايبه، عبد الله (٢٠٠٥). تعليم العلوم للجميع. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- رمضان، محمد جابر. (٢٠٢٠). دور التعليم عن بعد في حل إشكاليات وباء كورونا المستجد. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، (٧٧)، ١٥٣١ - ١٥٤٣.
- زيتون، عايش (٢٠١٤). أساليب تدريس العلوم. ط٤. دار الشروق للنشر والتوزيع.
- السليتي، فراس (٢٠٠٨). استراتيجيات التعليم والتعلم النظرية والتطبيق. عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- الشمري، أحمد شلال، والضيفري، ناجي بدر، والعنزي، دلال فرحان. (٢٠٢٢). واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت: دراسة وصفية تحليلية. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، ٢ (٩٧)، ٧٧٨،-٨١٦.

- الشملي، اخلاص عبد القادر مصطفى. (٢٠٢٢). فاعلية التعلم عن بعد والتعلم المدمج من وجهة نظر طلبة البكالوريوس في الجامعات الاردنية (دراسة مقارنة). [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط.
- الشهومي، ياسر، وغزالي؛ محمد. (٢٠٢١). التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (دراسة مقارنة بين سلطنة عمان والمملكة المغربية). *المجلة الدولية للدراسات التربوية النفسية*، ٠ (٢)، ٢٧٤-٢٥٧.
- عدس، عبد الرحمن؛ وتوق، محي الدين (٢٠٠٩). *المدخل إلى علم النفس*. دار الفكر ناشرون وموزعون.
- القبول والتسجيل. (٢٠٢٣). إحصائية بأعداد الطلبة الذين يدرسون مقرر الحضارة الإسلامية في فصل الخريف ٢٠٢٣. جامعة نزوى.
- كاظم، سمير مهدي. (٢٠٢١). واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة الشرق الأوسط.
- الكندري، أحمد (٢٠١٢). *علم النفس الاجتماعي المعاصر*. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- اللقاني، أحمد؛ والجمل، على (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس*. عالم الكتب.
- محمد، نائل (٢٠٠٩). *علم النفس التعليمي*. دار البداية.
- ملحم، سامي (٢٠٠٦). *سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- اليونسكو. (٢٠٢٠). *التعليم عن بعد مفهومة وأدواته واستراتيجيته دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني*. منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة.

المراجع الأجنبية:

- Alamri, M. (2021). Measuring University Students' Perceptions and Attitudes toward Sudden Transition to Online Learning and Academic Self- Efficacy. *International Journal of Education & Literacy Studies IJELS*, 9(4):153-162
- Alarabi, K., Tairab, H., Rabbani, L., & Hamad, S. (2022). Teachers' and Students' Attitudes Toward Online Physics Education During the COVID-19 Pandemic in UAE. *International Journal of Instruction*, 15(4), 293-310.

<https://doi.org/10.29333/ejmste/92284>

- Leontyeva, I. (2018).Modern Distance Learning Technologies in Higher Education: Introduction Problems. *Journal of Mathematics, Science and Technology Education*,14(10),1-8.
- Özüdoğru, Gül. (2022). *Pre-Service Teachers' E-learning Styles and Attitudes towards E-learning. i.e.: inquiry in education*,14(1), Article 4. Retrieved from: <https://digitalcommons.nl.edu/ie/vol14/iss1/4>
- Sadeghi, M. (2019).A shift from classroom to Distance learning: advantages and limitation. *International Journal of Research in English Education*,4(1), 80-88. www.ijreeonline.com
- Seis, Z. (2023). Turkish EFL learners' perspectives regarding the use of online lab. *Novitas-ROYAL (Research on Youth and Language)*, 17(1), 30–46.
- Takir, A. (2022). *Preservice Teachers' Attitudes toward Distance Education*. EJER Congress 2022 *Conference Proceedings*. The IXth of EJER Congress, June 22-25, hybrid conference by Ege University, Izmir, Turkey.
- THE UNIFIED DICTIONARY OF EDUCATIONAL SUPERVISIONTERMS.(2020). Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization, Bureau of Coordination of Arabization – Rabat.

Attitudes of Nizwa University students towards distance education in the Islamic Civilization course and the challenges they face.

Abstract:

The current study aimed to identify the attitudes of students at the University of Nizwa who are studying the Islamic Civilization course towards distance learning and the challenges they face. To achieve the goal of the study, the descriptive approach was used. 201 students from the four colleges in the fall semester of 2023 are the sample of the study. A scale of attitudes and challenges was built by taking advantage of educational literature. The results of the study showed that students have positive attitudes towards distance learning with an average of (3.49) and a high positive level, and that students suffer from some challenges related to distance learning with an average of (3.08) and a moderate level. The results also showed that there were no statistically significant differences in the attitudes and challenges towards distance learning due to gender, academic year, and cumulative GPA. While there were statistically significant differences in the challenges dependent on the type of device used, in favor of the smartphone. It was recommended that training courses for professors and students to be conducted on distance learning platforms, and that there be a need to create a special educational platform at the University of Nizwa.

Keywords: distance education, University of Nizwa, Islamic civilization.